والتحليل ضد التحريم وقد حلله تحليلاً و تحلة كقولك غرره تغريراً وتبرة وقولهم فعله
تحلة القسم اي فعله بقدر ما حلت به يمينه ولم يبالغ وفي الحديث لا يموت للمؤمن ثلاثة اولاد
فتمسه النار الا تحلة القسم اي قدر ما يبر الله تعالى قسمه فيه بقوله وان منكم الا واردها
كان على ربك حتماً مقضياً والحلائل بالضم السيد الوكين والجمع الحلائل بالفتح حل حل الشيء على ظهره
وحلت المرأة والشجرة الحمل من باب ضرب قلت وقوله تعالى فانه يحل يوم القيامة لا اختصاص له
بالمحمول على الظهر وقوله وسائقهم يوم القيامة حملاً لا دلالة فيه على المصدر لانه اسم للمحمول
وكذا قوله تعالى حملاً ضعيفاً لا دلالة فيه على المصدر لانه اسم للمحمول ايضاً فاستشهاد الجوهري بالآيتين
فيه نظر وقال الازهري حمل الشيء يحمله حملاً وحملاناً والحمل ما يحمل الاناث في بطونها والحمل
ما يحمل على الظهر واما حمل الشجرة فقيل ما ظهر منه فهو حمل وقيل كله حمل لانه لازم غير بائن
قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن او على رأس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر او
او رأس قال الازهري وهذا هو الصواب وهو قول الاصمعي ويقال امرأة حامل وحاملة اذا كانت
حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة
وانشد تحنت المنون له بيوم انى ولكل حاملة اتمام فاذا حملت المرأة شيئاً على ظهرها
او على رأسها فهي حاملة لا غير لان الرجال انما تلحق للفرق فلا يكون للذكر لا حاجة فيه الى علامة
التأنيث فانه اتى بها فاعاده على الاصل هذا قول اهل الكوفة وقال اهل البصرة هذا غير مستقيم
لان العرب تقول رجل آيم وامرأة آيم ورجل عانس وامرأة عانس مع الاشتراك وقالوا
امرأة مقيسية وكلبة مجرية مع الاختصاص قالوا والصواب ان يقال ان قولهم حامل وطالق وحائض
ونحوها اوصاف مذكرة وصفت بها الاناث كما ان الربعة والراوية والنجاة اوصاف مؤنثة وصفت
بها الاناث الذكور وذكر ابن دريد ان حل الشيء فيه لغتان الفتح والكسر قلت وكذا ذكر ثعلب في الفصيح و
الحملة بفتحتين جمع حامل يقال هم حملة العرش وحملة القرآن وحمل عليه في الحرب حملة وحمل
على نفسه في السير اي جهد بها فيه وحمل به حمالة بالفتح اي كفل وحمل اذا لانه واحتمل بمعنى وتحمل بمعنى

وما بطن فهو حمل صح

البرق

البرق والجمع حملان والحمل ايضاً اول البروج واحمله اعانه على الحمل واستحمله سأله ان يحمله وحمله
الرسالة تحميلاً كفله حملها وتحمل الحمالة حملها وتحملوا واحتملوا بمعنى اي ارتحلوا وتحامل عليه مال
وتحامل على نفسه تكلف الشيء على مشقة والمحمل بوزن المجلس واحد محامل الحاج والمحمل بوزن
المرجل حلاقة السيف وهو السير الذي يتقلده المتقلد وكذا الحمالة بالكسر والجمع المحامل بالفتح هذا قول
الخليل وقال الاصمعي حمائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل بوزن مرجل والحمولة بالفتح
الابل التي تحمل وكذا كل ما احتمل عليه الحي من حمار وغيره سواء كانت عليه الاحمال او لم تكن وفعولة تدخل
الهاء اذا كان بمعنى مفعول بها والحمولة بالضم الاحمال واما الحمول بالضم بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج
كان فيها نساء او لم يكن حول الحول الحيلة وهو ايضاً القوة وهو ايضاً السنة وحال عليه الحول مر
وحالت الدار وحال الغلام اتى عليه حول وحالت النفوس واستحالت بمعنى اي تقلبت عن حالها و
اعوجت وباب الكل قال وحالت الناقة تحول حولاً بالضم وحيالاً بالكسر ضربها الفحل فلم تحمل وهي حائل
وحيال وكذا النخل وحال عن العهد يحول حولاً انقلب وحال لونه تغير واسود وبابه قال وحال الشيء
بينه وبينه يحول حولاً وحؤولاً اي حجز وحال الى مكان آخر يحول حولاً وحولاً بكسر الحاء وفتح الواو
اي تحول ويقال قعد حواله وحواله وحواليه وحواليه ولا تقل حواليه بكسر اللام وقعد حيالك وبحيالك
اي بازائك والحول ايضاً جمع حائل من النوق والحالة واحدة حالات حال الانسان واحواله والحائل
الظبي الاسود وفي الحديث ان جبرئيل عم قال اخذت من حال البحر فحشوت فمه يعني فرعون والتحول
التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى لا يبغون عنها حولاً قلت ذكر الازهري عن
الزجاج ان الحول مصدر كالصغر والتحول ايضاً الاحتيال من الحيلة واحال الرجل اتى بالمحال و
تحول به واحال عليه الحول اي حال واحالت الدار واحولت اتى عليها حول وكذا الطعام وغيره فهو
محيل واحال عليه بدينه والاسم الحوالة واحال الرجل بالمكان واحتال اقام به حولاً واحال الشيء
ازاله وحوله فتحول وحول ايضاً بنفسه يتعدى ويلزم والحالة بالفتح الحيلة وقولهم لا حالة اي لا بد
وهو احول منه اي اكثر حيلة وما احوله ورجل حول بوزن شكر اي بصير بتحويل الامور وهو حول قلب

حاشية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)